

## العناوين:

- السعودية تعلن اكتشاف حقول غاز جديدة وتواصل ابتزاز الحجاج
- وزير الدفاع التركي: تركيا وأمريكا حليفان مهمان
- صحيفة يهودية: الموساد سلّم جهاز تجسس لنائب رئيس المجلس السوداني
- النصارى يتركون دينهم في إنجلترا وويلز والمسلمون يزداد تعدادهم

## التفاصيل:

## السعودية تعلن اكتشاف حقول غاز جديدة وتواصل ابتزاز الحجاج

أعلن وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان يوم ٣٠/١١/٢٠٢٢ اكتشاف شركة أرامكو السعودية حقلين للغاز الطبيعي غير التقليدي في المنطقة الشرقية. وذكر أنه جرى اكتشاف حقل أوتاد للغاز الطبيعي غير التقليدي جنوب غرب حقل الغوار على بعد ١٤٢ كلم جنوب غرب مدينة الهفوف في شرق البلاد. وتدفق الغاز من بئر "أوتاد-١٠٨٠٠١" بمعدل ١٠ ملايين قدم مكعبة قياسية في اليوم و ٧٤٠ برميلا من المكثفات. كما تدفق الغاز من البئر "أوتاد-١٠٠٩٢١" بمعدل ١٦,٩ مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم و ١٦٥ برميلا من المكثفات. كذلك جرى اكتشاف حقل الدهناء للغاز غير التقليدي على بعد ٢٣٠ كلم جنوب غرب مدينة الظهران في شرق البلاد. وتدفق الغاز من بئر الدهناء بمعدل ٨,١ ملايين قدم مكعبة قياسية في اليوم وتدفق الغاز من بئر "الدهناء-٣٧٠١٠٠" بمعدل ١٧,٥ مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم و ٣٦٢ برميلا من المكثفات. وذكر الوزير السعودي أن "أهمية هذه الاكتشافات تكمن في تعزيز احتياطات المملكة في الغاز الطبيعي ما يسهم في استراتيجيات المملكة وتحقيق أهداف برنامج إزاحة الوقود السائل".

إن السعودية تصدر يوميا ١١ مليون برميل من النفط كما أعلن يوم ٢٠٢٢/٩/٥، وهذا يعني أن مدخولها اليومي نحو ٩٠٠ مليون دولار إذا كان سعر البرميل اليوم نحو ٨٢ دولارا. وتأتي الآن اكتشافات الغاز لتزيد من مدخولها، بالإضافة إلى أن لديها ثروة هائلة من المعادن ومنها الذهب حيث بلغ حجم قطاع التعدين في العام ٢٠٢١ نحو ٢٢ مليار دولار حسب إعلان وزير الصناعة والثروة المعدنية خالد المديفر.

ومع ذلك لا توزع الدولة هذه الثروات على المسلمين وهم أصحابها، ولا تبني بها صناعات ثقيلة فتستغني عن الاستيراد وتشغل ملايين العمال، بل كلها أموال مخزنة في البنوك الخارجية وخاصة الأمريكية ويتنعم بها حكام آل سعود حيث ينفقون هذه الأموال على البذخ والترفيه. وفي الوقت نفسه تبتز من يريد أن يذهب إلى الحج من المسلمين، فقد زادت مصاريف الحج إلى أسعار مضاعفة، فعلى سبيل المثال تبلغ تكاليف الحاج من مصر نحو ٤٣٧٥ دولارا، ومن لبنان نحو ١٢

ألف دولار، ومن تونس نحو ٥ آلاف دولار، ومن اليمن ٣٤٠٠ دولار، ومن الأردن نحو ٤٥٠٠ دولار وهكذا...

## وزير الدفاع التركي: تركيا وأمريكا حليفان مهمان

أصدرت وزارة الدفاع التركية يوم ٢٠٢٢/١١/٣٠ بياناً يتعلق باتصال هاتفى جرى بين وزير الدفاع خلوصي أكار ونظيره الأمريكي لويد جيمس أوستن حول قضايا الدفاع والأمن الثنائية والإقليمية. وأوضح البيان أن أكار "أكد خلال الاتصال بأن تركيا والولايات المتحدة حليفان مهمان. وأنه أبلغ نظيره الأمريكي بأن تركيا تقوم بعمليات مكافحة الإرهاب من أجل ضمان شعبها وحدودها في إطار حقوقها في الدفاع عن النفس الناجمة عن المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة" (الأناضول ٢٠٢٢/١١/٣٠) بينما "أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية بياناً ذكرت فيه أن وزير الدفاع أوستن أبلغ نظيره التركي في اتصال هاتفى معارضته القوية لعملية عسكرية تركية جديدة في سوريا وعبر عن قلقه من تصاعد الوضع في البلاد، ودعا إلى خفض التصعيد. وأنه عبر أيضاً عن قلقه من تصاعد الوضع في شمال سوريا والعراق بما فيها الضربات الجوية في الأونة الأخيرة التي هدد بعضها على نحو مباشر سلامة الأفراد الأمريكيين العاملين مع شركاء محليين في سوريا لهزيمة تنظيم الدولة" (الشرق الأوسط ٢٠٢٢/١٢/١). فتركيا تعلن أنها حليفة لأمريكا حيث توالي دولة كافرة استعمارية كبرى، فلا تقوم بعملية عسكرية في سوريا دون موافقة أمريكا. وتعتبر تصريحات وزير الدفاع الأمريكي تدخلاً مباشراً في السياسة التركية الخارجية، فيبلغها ما ترضى أمريكا عنه وما لا ترضى عنه وماذا تريد أن تفعله. وهذا تأكيد على سير تركيا في فلك أمريكا.

## صحيفة يهودية: الموساد سَلَّم جهاز تجسس لنائب رئيس المجلس السوداني

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية يوم ٢٠٢٢/١٢/١ أن طائرة يهودية حطت في مطار الخرطوم لمدة ٤٥ دقيقة في شهر أيار الماضي، وأن طاقم الطائرة كلف بتسليم جهاز تجسس لقائد قوات التدخل السريع في السودان محمد حمدان دقلو "حميدتي" الذي تربطه علاقات وطيدة مع استخبارات يهود، وأنه التقى مع ممثلين عن جهاز الموساد في الخرطوم، ونقل الجهاز إلى دارفور. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أوروبيين أن جهاز التجسس صنع في الاتحاد الأوروبي وأنه قادر على تغيير موازين القوى في السودان وبإمكانه تحويل الهاتف الذكي إلى أداة تجسس على مالكة. وذكر أن الطائرة يملكها مسؤول سابق في جهاز الموساد تال ديليان الذي يملك شبكة شركات تكنولوجية تمتد عبر قبرص وجزر فيرجين البريطانية وتعتبر شركته مصدراً رئيسياً لتقنيات التجسس في العديد من دول العالم بما فيها بعض دول الشرق الأوسط.

وقد كذّبت قوات الدعم السريع الخبر واعتبرته افتراءات وتشويها للحقائق. ولكن حميدتي الذي يشغل حالياً نائب رئيس المجلس السيادي في السودان بالإضافة إلى قيادة قوات التدخل السريع دافع بقوة عن الاعتراف بكيان يهود الغاصب لفلسطين والتطبيع معه. ويظهر أنه لا يهمه إلا كرسيه ومصالحه ولا يهمه أمن السودان حيث تخترقه مخابرات يهود، ولا يهمه فلسطين والأقصى، ولا

يُضيره أن يكذب ويحرّف الحقائق، حيث قال في دفاعه عن التطبيع لجريدة الشرق الأوسط يوم ٢٨/١٠/٢٠٢٠: "إن ٩٠% من السودانيين يدعمون إقامة علاقات مع (إسرائيل)" وزاد في كذبه: "بأن السودان لم يتعرض لأي ابتزاز من أمريكا للتطبيع مع (إسرائيل)" وادّعى كذبا أن "هذا الخيار كان خيار السودانين" وقال "إن اللاءات الثلاث التي أطلقها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم عام ١٩٦٧ لا سلام ولا مفاوضات ولا اعتراف ب(إسرائيل) لم تفد السودان شيئا". علما أن الدول العربية لم تكن صادقة في ذلك وإنما للتغطية على الخيانة التي ارتكبتها عام ١٩٦٧، وقد اعترفت بكيان يهود ضمنا عندما قبلت بقرار ٢٤٢ الذي صدر عقب الحرب والذي ينص على انسحاب كيان يهود من أراض احتلها في ٥ حزيران ١٩٦٧، وإنهاء حالة الحرب واحترام سيادة دول المنطقة على أراضيها وإقرار مبادئ سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، وكل ذلك اعتراف ضمنا بكيان يهود. ويعتبر قبول الدول العربية لقرار ٢٤٢ الصادر في ٢٢/١١/١٩٦٧ ناسخا لقرارات قمتها "اللاءات الثلاث" في الخرطوم بتاريخ ٢٩/٨/١٩٦٧.

### النصارى يتركون دينهم في إنجلترا وويلز والمسلمون يزداد تعدادهم

نقلت بي بي سي البريطانية يوم ٢٩/١١/٢٠٢٢ عن دائرة الإحصاء البريطانية إحصاءات عن أعداد النصارى والمسلمين واللادينيين أجري عام ٢٠٢١ على ٢٤ مليون أسرة في جميع أنحاء إنجلترا وويلز، حيث يجري تعداد للسكان كل ١٠ سنوات.

فذكرت أن نسبة النصارى أصبحت ٤٦,٢% بينما كانت ٥٩,٣% عام ٢٠١١. ونسبة اللادينيين أصبحت ٣٧,٢% بينما كانت ٢٥% عام ٢٠١١. وارتفعت نسبة المسلمين إلى ٦,٥% بينما كانت ٤,٩% عام ٢٠١١.

وإن "خانة لا دين" ليس بالضرورة أن يكون ملحدا، وإنما يكون البعض ملحدا أو من الذين يقولون لا أدري، لا يعرف لنفسه دينا والبعض يكون من الذين يمارسون أمورا روحانية أخرى. ونقلت الصفحة البريطانية عن رئيس أساقفة يورك القس ستيفن كوتريل بعد هذا الإعلان قوله: "ليس من المفاجئ أن يظهر أن عددا أقل من الناس في هذا البلد يعدون مسيحيين مما كان عليه الحال في الماضي، لكن هذا لا يزال يطرح تحديا لنا". إذ إن النصرانية لا توافق العقل ولا توافق الفطرة، وهي عبارة عن طقوس شكلية خالية من أية روحانية صادقة، ولا توجد فيها التزامات عملية، عدا أن رجال الكنيسة يرتكبون مخالفات سيئة تنفر الناس منها، فيتركون دينهم ويتجهون إلى البحث عما يشبع جوعتهم الروحانية، وكثير منهم ملحدون. بينما الإسلام يحافظ على القيمة الروحية قوية ويحقق الاشباع الروحي الحقيقي، بجانب محافظته على القيم الأخرى الأخلاقية والإنسانية والمادية. فالمسلم عندما يلتزم بدينه يحقق هذه القيم الأربع فتتحقق له السعادة. وعندما تقوم دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة قريبا بإذن الله ستتحقق هذه القيم في المجتمع ويصبح مجتمعا مثاليا.